



بصمات الفساد في مشاريع محافظة خليص المتعثرة !

عبد سعراي المرامحي

ما إن تشرع بلدية محافظة خليص في إنشاء مشروع قائم، حتى ينتهج مواطنو خليص ويستبشروا خيراً، ولكن شيئاً فشيئاً، تتبدل هذه السعادة وتتحول إلى تضرر ومال. ويبدأ مشروع الصبر الطويل لدى المواطن إلى أن يكتمل هذا المشروع أو ذاك - طبعاً إن اكتمل - ومما يثير دهشة السكان أو أي زائر لمحافظة خليص واستغرابهم، هو أنه لا تجد طريقاً واحداً في محافظة خليص مكتملاً، فإما متعثراً في بدايته أو في نهايته أو في منتصفه أو كله من أوله إلى آخره.

كثير من المشاريع التي بدأتها بلدية محافظة خليص، ولم نر لها نهاية ليستفيد منها المواطن كخدمة تقدم له يستحقها وينتظرها طويلاً ، والأسباب مجهولة ، فتارة تبرر البلدية أن سبب التوقف هو المقاول نفسه وتارة أخرى انتقال المشروع من مقاول إلى مقاول ، وتارة ثالثة انتظار الميزانية القادمة .. وهكذا !! ، ونسوا أن المواطن الآن أصبح يستشعر كل ما يدور حوله، فهو على قدر كبير من الوعي ولا يمكن إقناعه بمبررات واهية .

والآمثلة على المشاريع المتعثرة كثيرة ، أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ، مايلي:

- طريق حي الصدر - سوق خليص (9 كلم) ، له أكثر من خمسة أشهر .
- طريق حي الصدر - الطاعة (3 كلم) .
- طريق العزيزية - سوق خليص (أقل من 1 كلم) ، له أكثر من 11 شهر .
- الطريق الذي أمام محكمة خليص .
- طريق مستشفى خليص - العزيزية
- طريق العراقيب
- المشي من العزيزية إلى حي الفيصلية .
- المركز الحضاري بجوار حديقة الدف .
- الساحة الشعبية (أكثر من سنتين تحت الصيانة) .
- مبني البلدية الجديد بين طريق الهجرة وطريق المدينة السريع (أكثر من 4 سنوات) .
- الملادي (خط نرجو الابتعاد عنها) : بعيدة عن السكان ، بدون صيانة ، بدون سور فالسيارات تمر من وسطها والأولاد يلعبون ، بدون جلسات لمرتاديها ، بدون مواقف سيارات، وبالأخض التي بجوار مبني البلدية الحالي للأسف الشديد فهي مُشاهد لمسؤولي البلدية صباح مساء.
- كثرة التقاطعات التي لا يدخل طريق منها مما يسبب كثرة الحوادث المرورية، وخاصة التقاطع الذي أمام أمارة محافظة خليص وبلدية خليص ، ومرور خليص يتحمل جزء كبير من هذه المشكلة .
- طريق واحد لمدخل أم الجرم، ومدخل الفج، بالإضافة إلى سوء مدخل محافظة خليص الشمالي ، ولا مقارنة مع بعض المداخل (الداخلية) لبعض الأحياء الصغيرة، وكأنها قطعة من شارع مدينة دبي .

بل تماطل بلدية خليص إلى الاصرار على وضع العرقيل التي تُسبب الحوادث ، ومثال ذلك كثرة النخل بطريقة عشوائية بطريق خليص الرئيس وبعض الشوارع الأخرى ، فبدلاً من وضع نخلة بين كل عمود كهرباء وآخر ، نجد ثلاثة نخلات بين كل عمودين، حتى ذكر لي أحد الأذوة أن مجموع النخلات وصل إلى (1000) نخلة .

معظم مسؤولي الإدارات الحكومية في محافظة خليص لا يعرفون شيئاً اسمه الزيارات التفقدية للأحياء والوقوف على احتياجات المناطق والسكان بأنفسهم، فهـي تـكـاد تكون مـعدـومة، فـقط الدـوـام لـديـهم منـ المـنـزـل لـلـمـكـتب لـلـمـنـزـل، فـنـحن فـي حـي الصـدر مـثـلـاً، لـم تـنـشـرـ بـأـي زـيـارـة تـفـقـدـية لـمـحـافـظـة خـلـيـص أـو رـئـيـسـ بـلـدـيـة خـلـيـص يـومـاً قـاـلاـ، إـلـا بـدـعـوـة مـنـ شـيوـخـ الـقبـائـل أـو أـحـدـ الـأـعـيـانـ لـحـضـورـ منـاسـبـةـ، أـمـ أـنـتـهـمـ يـنـتـظـرـونـ حدـوثـ مـصـيـبةـ أـوـ كـارـاثـةـ لـأـسـمـ اللهـ ثـمـ يـقـومـونـ بـالـزـيـارـةـ بـعـدـ فـوـاتـ الـأـوـانـ.

لابد أن ينظر إلى هذه المحافظة وأهلها بعين الاعتبار من زيادة الاهتمام، وتكثيف الزيارات للمسؤولين وتفقد احتياجات المنطقة ومطالبي المواطنين، فلم يعنوا هذه الثقة من حكامنا - حفظهم الله - إلا لأنهم أهل لها وهم كذلك إن شاء الله . والله من وراء القصد ... ودمتم سالمين

عبد سعران محمد العراهمي - مشرف لغة إنجليزية بمكتب التربية والتعليم بالنسيم بجدة